طهران تحذر واشنطن والاتحاد الاوربي

ايران سترد على أي هجوم محتمل يقرره بوش لمنعها من امتلاك السلاح النووي

طهران /اف ب
حذرت ايران امس الاحد الولايات المتحدة من انها سترد على اي هجوم محتمل يقرره الرئيس جورج بوش لمنع الجمهورية الاسلامية من متابعة برنامجها النووي.
وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية حميد رضا آصفي في اول رد لطهران على تصريحات بوش الذي لم يستبعد اللجوء الى القوة ضد ايران في الملف النووي "فليعلم بوش ان قدراتنا اوسع من قدرات الولايات المتحدة".
لكنه اوضح "نعتقد ان الولايات المتحدة لن ترتكب خطأ من هذا القبيل".
ورفض الرئيس الاميركي استبعاد اللجوء الى القوة ضد ايران التي اعلنت استئناف نشاطاتها النووية الحساسة لانتاج وقد تستخدم لاغراض عسكرية.

الخيارات المطروحة

وكان بوش قد اعلن في حديث الى التلفزيون الاسرائيلي العام كل الخيارات مطروحة. ان اللجوء الى القوة هو اخر خيار بالنسبة للرئيس. تعرفون اننا استخدمنا القوة في الماضي القريب لضمان امن بلادنا".
واضاف: " لا نريد ان نستخدم القوة الا كخيار اخير من اجل ضمان امن البلاد ومنح الناس فرصة العيش في مجتمعات حرة".

تحذير الاوربيين

هذا واعلنت ايران امس الاحد انها لن تتراجع عن استئناف نشاطاتها النووية الحساسة وحذرت الاتحاد الاوروبي من ان موقفه المقبل سيكون "حاسما" في القرار الذي ستتخذه للمضي قدما قبل استئناف عملية التخصيب.
واكد حميد رضا آصفي امام الصحافيين ان استئناف تحويل اليورانيوم "غير قابل للتفاوض" بالرغم من اعتماد الوكالة الدولية للطاقة الذرية الخميس قرارا يطالب ايران بالعودة الى تعليق كامل لهذه الانشطة.
اما بخصوص عملية تخصيب اليورانيوم التي تعتبر حساسة للغاية وتأتي بعد عملية التحويل، قال آصفي ان "النظام لم يتوصل بعد الى توافق".
واضاف "لكن موقف الاوروبيين وتصرفاتهم في الايام المقبلة سيكون حاسما" في هذا الصدد.

استبعاد القوة

من جانبه استبعد المستشار الالماني غيرهارد شرودر اللجوء الى القوة العسكرية لارغام ايران على تعليق نشاطاتها المتعلقة بتخصيب اليورانيوم معتبرا ان الخيارات العسكرية ليست مفيدة في شيء.
وقال المستشار الالماني الاشتراكي "فلنترك الخيارات العسكرية جانبا، لقد اختبرناها وتبين انها لا تساوي شيئا".
وجاءت تصريحات شرودر ردا مباشرا على تصريحات الرئيس الاميركي جورج بوش الذي رفض استبعاد اللجوء الى القوة ضد ايران التي قررت استئناف تحويل اليورانيوم.
واعتبر شرودر "الخيار العسكري خطيرا جدا ولذلك بامكاني ان استثني بشكل اكيد ان تشارك فيه اي حكومة المانية اترأسها".
واعرب المستشار الاشتراكي عن "قلقه العميق" من الوضع في ايران.

شرودر يدعو الى العمل لمنع ايران من صنع اسلحة نووية.. ونجاد يعرض على الشورى تشكيلة حكومته

وتتوقع كافة الاستطلاعات هزيمة شرودر امام رئيسة الحزب المسيحي الديموقراطي انجيلا ميركل في الانتخابات التشريعية المقررة في الثامن عشر من ايلول المقبل.
ودعا الى العمل على ان "لا تتمكن ايران من صنع اسلحة نووية" مذكرا بان هذا ما ادى بالاوروبيين الى طرح عدة اقتراحات "لحمل ايران على تغيير موقفها".
من جهته قال وزير الخارجية يوشكا فيشر "ان العمليات العسكرية تحمل دائما خطر حصول تدهور لا يمكن السيطرة عليه. علينا ان نراهن على الوسائل الدبلوماسية".
يشار الى ان ايران ازالت الاربعاء الاختام عن مصنعها لتحويل اليورانيوم في اصفهان لاستئناف نشاطاته كليا بينما يخشى الاوروبيون من ان يساهم ذلك في صنع سلاح نووي ايراني.

حكومة نجاد

على صعيد آخر عرض الرئيس الايراني المحافظ محمود احمدي نجاد صباح امس الاحد على مجلس الشورى تشكيلة حكومته مقترحا في عداد اعضائها عددا من المتشددين في الجمهورية الاسلامية.
وامام البرلمان مهلة اسبوع للنظر في لائحة ٢١ وزيرا قبل المصادقة على كل واحد منهم فردا فردا.
واقترح احمدي نجاد علي سعيدلو خليفته في رئاسة بلدية طهران والذي لا تعرفه الاوساط النفطية وزيرا للنفط في ثاني بلد منتج للنفط ينتمي الى منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك).
كما اقترح الرئيس الجديد النائب المحافظ منوشهر متقي الذي كان سفيرا في اليابان وتركيا لتولي وزارة الخارجية.
ورشح نائب وزير الاستخبارات السابق مصطفى بور محمدي لمنصب وزير الداخلية.
اما لوزارة الاستخبارات فقد اختار احمدي نجاد الرئيس السابق المتشدد لمحكمة رجال الدين غلام حسين محسني اجهي.
كذلك اقترح حسين سفار هرندي وزيرا للثقافة.

جهات

المدى / وكالات

الاقصى

تجمع مئات المسلمين امس الاحد في باحة المسجد الاقصى بالقدس العتيقة لحمايته من المتطرفين اليهود الذين يهددون باقتحامه كما افادت مراسلة وكالة فرانس برس.
وانتشرت قوات الشرطة الاسرائيلية في المدينة المقدسة تحسبا لاي طارئ.
وتوجه المسلمون ما بين فلسطينيين وعرب اسرائيليين الى باحة الاقصى في القدس القديمة تلبية لنداء المفتي العام للقدس والاراضي الفلسطينية الشيخ عكرمة صبري.
وكان عكرمة صبري قال في خطبة الجمعة في باحة المسجد الاقصى "ان اليهود المتطرفين يهددون بالاعتداء على الاقصى المبارك".

ادانة

دانت كنيسة لوثرية اميركية يبلغ عدد اتباعها حوالى خمسة ملايين شخص الجدار الذي تبنيه اسرائيل على طول الضفة الغربية وذلك في قرار بعنوان "السلام، لا الجدار".
وتعتبر الكنيسة الانجيلية اللوثرية في اميركا ثاني اكبر كنيسة بروتستانتية في الولايات المتحدة ترفض سياسة الدولة العبرية.
وقد اعتمد القرار بغالبية ٨٦٦ صوتا مقابل ٢٦٠ صوتا اثناء مؤتمر عقد في اورلاندو بولاية فلوريدا بالرغم من الضغوط التي مارستها منظمات يهودية طالبت بالامتناع عن اصدار اي انتقاد مهما كان صغيرا لاسرائيل.

اعتقال

اعتقلت سلطات الامن المصرية ثلاثة اشخاص يشتبه في علاقتهم بالتفجيرات الدموية التي وقعت في منتجع شرم الشيخ على البحر الاحمر الشهر الماضي، حسبما اوردت صحيفة الاهرام امس الاحد.
وقالت الصحيفة انه يجري حاليا البحث عن مشتبهين اخرين "ممن قدموا المساعدة والتخطيط والإعداد لهذه التفجيرات".
واضافت الصحيفة ان الشرطة "داهمت بعض الاوكار وعثرت داخل مزرعة على نحو طن من المواد شديدة الانفجار وتجري مقارنتها بالمواد التي استخدمت في الهجمات الثلاث" في شرم الشيخ والتي اسفرت عن مقتل نحو ٠٧ شخصا من بينهم نحو عشرة اجنبي في ٢٣ تموز الماضي.

رفح

اعلن نبيل شعث نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام في السلطة الفلسطينية انه لم يتم التوصل مع الجانب الاسرائيلي الى حل مشكلة معبر رفح على الحدود بين قطاع غزة ومصر.
وقال شعث ان منطقة الحدود الفلسطينية المصرية "ستشرف عليها قوات فلسطينية ومصرية فقط ولن يكون هناك تواجد اسرائيلي عليها"، بموجب الاتفاق بين الجانبين الاسرائيلي والمصري.
ولكنه اضاف ان "هناك مشكلة أخرى بقيت هي معبر رفح الذي نصر على بقائه معبرا للبضائع والافراد وليس اقامة معبر جديد كما ترغب اسرائيل".
وتابع ان "السلطة الفلسطينية لا تمانع في وجود طرف ثالث في تلك المناطق لتراقب الامور".

متظاهرون

تجمع متظاهرون مؤيدون للرئيس الاميركي جورج بوش ومتظاهرون آخرون معارضون للحرب في العراق في كروفورد حيث يمضي بوش عطلته الصيفية.
وتجمع انصار انسحاب القوات الاميركية من العراق الذين توجهوا الى كروفورد (عدد سكانها ٧٥٠ للمشاركة في لقاء مناهض للحرب، امام مزرعة الرئيس الاميركي. وفي الوقت نفسه، توجه انصار للرئيس الاميركي الى "كمب كايسي" حيث اقام معارضو الحرب مخيما قرب المزرعة.
وتسبب ذلك بحركة غير اعتيادية في القرية الصغيرة. فقد اجتاحها حوالى الف شخص ما استدعى انتشارا كثيفا لقوات الشرطة.
وبدأت حركة الاحتجاج على الحرب قبل اسبوع بمبادرة من سيندي شيهان، والدة جندي اميركي قتل في العراق في نيسان ٢٠٠٤، وقررت المراة ان تخيم امام مزرعة جورج بوش الى ان يستقبلها هذا الاخير.

استقبال

لقي سالفا كير النائب الأول للرئيس السوداني استقبالا حارا في القصر الجمهوري ومقر الحكومة التي عقدت جلسة خاصة على شرفه.
وصرح سالفا كير في اجتماع مع وزير رئاسة الجمهورية الطيب ابراهيم محمد خير ورؤساء اقسام القصر الجمهوري، ان العهد القادم سيشهد "تعاونا تاما مع الجميع في تنفيذ اتفاق السلام الشامل".
واضاف سالفا كير، الذي بدأ اول يوم عمل رسمي له في القصر الجمهوري، بجولة لتفقد اقسام القصر، ان "التشاور والقيادة المشتركة والسعي للحصول على المساعدة من الخبراء ستكون ملامح المرحلة المقبلة حتى نستطيع العمل بنفس الروح التي بدأها جون قرنق".
مجدداً التزامه بتنفيذ اتفاق السلام.

تعهد

تعهد الرئيس الفلسطيني محمود عباس بتسهيل مهمة الصحافيين الذين يقومون بتغطية الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة خلال افتتاح مركز صحافي انشىء لتقديم معلومات عن الانسحاب.
ويقوم حوالي ٧٠٠ صحافي اجنبي وصلوا الى غزة بتغطية الانسحاب من قطاع غزة، وفق ارقام وزارة الاعلام الفلسطينية.
وقال محمود عباس "اليوم افتتاح المكتب الاعلامي الخاص بحملة الانسحاب. الحملة تبدأ اليوم وستستمر حتى ينتهي الاحتلال. ستكون للصحافة كافة التسهيلات.

حملة كنسية لاقرار السلام

عباس يدعو الفلسطينيين لتأمين انسحاب هادئ للمستوطنين من غزة

غزة/ وكالات
وافقت الكنيسة الانجيلية اللوثرية في امريكا على قرار بشن حملة لاقرار السلام بين اسرائيل والفلسطينيين وقال مؤيدون لليهود ان العالم العربي قد ينظر الى هذه الحملة على انها ادانة متصاعدة لاسرائيل من جانب البروتستانت في الولايات المتحدة.
ووافق على القرار وهو بعنوان "سلام لا جدران" ٦٦٨ عضوا ورفضه ٢٦٩ عضوا في التجمع الذي تعقده كل عامين في فلوريدا ست من أكبر الطوائف المسيحية في الولايات المتحدة. وقال زعماء الكنيسة إن شن حملة من أجل السلام أصبح أمرا ملحا بالنظر للجدار الامني الذي تبنيه إسرائيل داخل الاراضي الفلسطينية.
وقبل التصويت على القرار قال المطران منيب يونان ممثلا الكنيسة اللوثرية في فلسطين والاردن للاعضاء وعددهم ١١٠٨ أعضاء من خلال اتصال هاتفي ان الجدار الذي تبنيه اسرائيل في عمق اراضي الضفة الغربية قسم رعايا الكنيسة وان ذلك تسبب في انخفاض عدد المصلين في الكنيسة.
وقال "مستقبل الكنيسة اللوثرية الفلسطينية معرض للخطر نظرا للظروف الراهنة التي تجبر اطفالنا على الرحيل باعداد كبيرة."
ولم تصل وثيقة الكنيسة الانجيلية اللوثرية إلى حد الاشارة إلى الخطوات الاخيرة التي اتخذتها الكنيسة المشيخية (في الولايات المتحدة) وهي كنيسة بروتستانتية يدير شؤونها شيوخ منتخبون ويصل عدد اتباعها إلى ٢,٤ مليون لتنأى بنفسها عن اسرائيل.
ويتبع الكنيسة الانجيلية اللوثرية نحو خمسة ملايين.
ودعت الكنيسة في قرارها كل اتباعها والمنظمات التابعة لها إلى بحث امكانية تقديم المساعدة بخلاف الصلاة والدعوة وخطوات اخرى على شكل "موارد مالية سواء كانت من اموال الضرائب الامريكية بالدولار او من اموال خاصة بطريقة تدعم جهود اقرار سلام عادل في الاراضي المقدسة."
وجاء القرار مماثلا لقرار اخر اتخذته الكنيسة المسيحية المتحدة التي يصل عدد اتباعها الى ١,٣ مليون.
من جانب آخر اعلن المتحدث باسم وزارة الداخلية الفلسطينية توفيق ابو خوصة امس الاحد انه تم تجميد عملية نشر قوات امنية فلسطينية في المناطق المحاذية للمستوطنات الاسرائيلية بطلب من الجانب الاسرائيلي بعد اصابة جنود اسرائيليين ليلا عن طريق الخطأ.
وكان يتوقع ان تنهي قوات الامن الوطني والشرطة الفلسطينية امس الاحد نشر قرابة ٧٥٠٠ عنصر في المناطق المحاذية للمستوطنات في قطاع غزة والطرق التي ستستخدم في عملية اجلاء المستوطنين الذين تنتهي المهلة المعطاة لهم للاخلاء الطوعي في منتصف الليل.
ودعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس الاسبوع الماضي الفلسطينيين الى تامين حدوث عملية اجلاء المستوطنين الثمانية الاف من القطاع بصورة هادئة.

إصلاح الامم المتحدة لمواجهة جرائم الابادة الجماعية

العواصم/ الوكالات
حثت منظمة اوكسفام الولايات المتحدة وروسيا والهند والبرازيل على تأييد خطة إصلاح تهدف إلى تمكين الامم المتحدة من التحرك السريع لمنع جرائم الابادة الجماعية.
وتتهم المنظمة الدولية الخيرية الدول الاربع بعرقلة خطط بالامم المتحدة تهدف إلى منع تكرار عمليات إبادة جماعية كتلك التي وقعت في رواندا عام ,١٩٩٤
وتقول اوكسفام إن المقترح الجديد يجبر المجتمع الدولي على التحرك في حال فشل الحكومات في مواجهة مثل هذه الجرائم.
وتأتي تصريحات أوكسفام قبيل قمة للامم المتحدة الشهر المقبل لمناقشة الاصلاحات المقترحة.
وقالت أوكسفام إنه بينما يدعم المسؤولون الامريكيون المقترح علنا، فإنهم يسعون من حيث المبدأ إلى إفراغه من محتواه.
وقالت إن الدول الاخرى التي تعارض خطة الاصلاح تشمل سوريا وإيران وكوبا وباكستان ومصر والجزائر.
وتنص المسودة الحالية المقترحة على أن الامم المتحدة "تتقاسم مسؤولية اتخاذ عمل جماعي، بشكل حاسم وفي توقيت مناسب للمساعدة في حماية شعوب من جرائم الابادة الجماعية، والتطهير العرقي والجرائم ضد الانسانية".
وقالت أوكسفام إنه من الضروري أن تبقى صياغة الاتفاق قوية حتى تتمكن الدول الاعضاء في الامم المتحدة من منع أي جرائم إبادة

مؤتمر حرب الاسلام على الارهاب:

قتل النفس لم يكن جزءاً من الجهاد على مدى ١٤٠٠ عام من تاريخ الاسلام

لندن اف ب
قال احد رجال الدين المسلمين ان الائمة المتشددين مثل عمر بكري محمد "كان يجب ان يرحلوا من انكلترا قبل عدة سنوات" لتشجيعهم الهجمات الانتحارية التي لم تكن ابدا جزءا من الجهاد.
وقال رجل الدين السلفي المعروف باسم ابو خديجة لوكالة "برس اسوشييشن" للانباء ان "قتل النفس لم يكن ابدا جزءا من الجهاد على مدى ١٤٠٠ عام من تاريخ الاسلام".
واضاف "ان قتل النفس بهدف الحرب هو ظاهرة برزت في القرن العشرين".
وقال ابو خديجة على هامش مؤتمر استمر يومين حول "حرب الاسلام على الارهاب" في المسجد السلفي في برمنغهام وسط انكلترا انه من الضروري تعليم الشباب المسلم ان التفجيرات الانتحارية ليست استشهادا بل تحريف للدين.
واضاف ان المتطرفين "يغلفون" قتل الابرياء بايات قرآنية وقد اعطوا الحرية للدعوة الى الكراهية "طوال ١٥ عاما على الاقل" قبل السابع من تموز.

ووصف ابو خديجة البكري وغيره من الائمة المتشددين مثل ابو قتادة ومن يقفون وراء مواقع الانترنت التي تمجد هجمات القاعدة، بانهم اشخاص غير مسؤولين. وقال "كان يجب ترحيلهم من انكلترا قبل سنوات وهناك شك فيما اذا كان من الصواب السماح لهم بدخول بريطانيا منذ البداية".
واضاف "لقد سمح لهؤلاء الاشخاص بالدعوة الى حرق دول ذات سيادة مثل السعودية ومصر والاردن". ويعتقد ابو خديجة ان جماعات مثل جماعة المهاجرين استقطبت شبانا مسلمين غاضبين لنشر رسالة الكراهية بالاستناد على السياسة بدلا من الدين. ورحب المتحدثون في المؤتمر الذي عقد في برمنغهام لمكافحة الارهاب، في اطار سلسلة من المؤتمرات التي تعقد في انحاء البلاد منذ السابع من تموز، بمحاولات حل المسائل السياسية في الشرق الاوسط، غير انهم حذروا من ان مثل هذه الجهود قد لا تفيد في معالجة ايديولوجيات مثل ايديولوجيا القاعدة.

الرئيس البولندي السابق يؤيد قيام ثورة شعبية في روسيا البيضاء

العواصم /B.B.C
اعلن الزعيم السابق لحركة التضامن في بولندا ليش فاليسا انه يؤيد حدوث ثورة شعبية في روسيا البيضاء المجاورة.
وفي مقابلة اجرتها معه بي بي سي بمناسبة الذكرى الـ٢١ على تأسيس حركة التضامن في بولندا قال فاليسا انه يتوقع ان تشهد روسيا البيضاء احداثا شبيهة بالتي شهدتها جورجيا واوكرانيا في العامين الماضيين.
الا ان فاليسا اضاف ان على روسيا البيضاء الا تنتظر دعما غربيا كالذي حصلت عليه اوكرانيا وجورجيا، بل سيكون عليها ان تكافح لوحدها كما فعلت بولندا في الثمانينات.
يذكر ان حركة التضامن في بولندا، والتي تزعمها ليش فاليسا، اطاحت بالنظام الشيوعي في العام ١٩٨٩، لتكون بولندا بذلك البلد الشيوعي الاول في اوروبا الشرقية الذي يشهد تغييرا في النظام السياسي، وذلك قبل سقوط جدار برلين في العام نفسه وسقوط الاتحاد السوفييتي في العام ,١٩٩١
وادت هذه الاحداث الى جعل فاليسا رمزا في بلاده والبلاد المجاورة التي عانت من قبضة الانظمة الشيوعية في اوروبا الشرقية والتي كانت تدور في فلك الاتحاد السوفييتي.
وفي العام ١٩٨٣، حاز فاليسا على جائزة نوبل للسلام، ولم يستطع تسلمها لانه كان يعاني من رقابة السلطة، وخشي ان تستفيد حينها الحكومة من خروجه من البلاد لتسلم الجائزة فتمنعه من العودة.
وفي العام ١٩٩٠، وبعد نضال دام اكثر من عقد، اصبح فاليسا رئيسا لبولندا وبقي في الحكم حتى العام ,١٩٩٥

السودان يبدأ تحقيقاته حول وفاة قرنق

الخرطوم/ اف ب
بدأت لجنة سودانية امس الاحد التحقيق في حادث تحطم المروحية الذي ادى الى مقتل النائب الاول للرئيس السوداني وزعيم المتمردين الجنوبيين السابق جون قرنق، وفقا لما صرح به احد اعضاء اللجنة.
ونقلت وكالة الانباء السودانية عن سراج الدين حميد قوله ان اللجنة ستجري العديد من الاتصالات داخل وخارج السودان لجمع المعلومات التي يمكن ان تساعد في معرفة الاسباب التي ادت الى تحطم المروحية.
وكان اعضاء اللجنة ادوا اليمين السبت للبدء في مهمتهم.
وكان الرئيس السوداني عمر البشير اصدر في الثامن من الشهر الجاري مرسوما يقضي بتشكيل لجنة من سبعة اعضاء برئاسة نائب الرئيس السابق ابيل الير، وهو جنوبي من قبيلة دنكا التي ينتمي اليها قرنق.
وتوفي قرنق في ٣٠ تموز عندما تحطمت المروحية التي كانت تقله لدى عودته من اوغندا الى جنوب السودان.
والمح الرئيس الاوغندي الى ان تحطم المروحية، الذي ارجع في البداية الى الاحوال الجوية في المنطقة الجبلية في جنوب السودان، ربما لم يكن نتيجة حادث.
وقد اثارت تصريحاته ردود فعل غاضبة من السلطات السودانية.
واعرب السودان عن استعداده لقبول المساعدة من اية دولة في التحقيق في مقتل قرنق وعرض عدد من الدول من بينها الولايات المتحدة وبريطانيا وكذلك الامم المتحدة، تقديم المساعدة في التحقيقات.